المؤتمر الرابع لخبراء الجراد الصحراوى

المنعقدة بالقاهرة فى عام ١٩٥١

عقد هذا المؤتمر تحت الرعاية الملكية السامية بمتحف فؤاد الأول الزراعى بالدقى فى الفترة من ٢٤ إلى ٣١ مارس سنة ١٩٥١

وقد وجهت مصر الدعوة لحضور هذا المؤتمر إلى سبع عشرة دولة يهمها أمر الجراد الصحراوى وهى :

الهنـــد ، وباكستان ، وأفغانستان ، وإيران ، والعراق ، واليمن ، والمملكة العربية السعودية ، وشرق الاردن ، ولبنان ، وسوريا ، وتركيا ، والحبشة ، وإيطاليا وفرنسا ، وبلجيكا ، واسبانيا ، والمملكة المتحدة ، كما دعيت مؤسسة الاغذية والزراعة لإرسال مندوب عنها بوصف كونه مستمعاً .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فأوفد حضرة صاحب السعادة محمد نجيب سالم باشا ناظر الخاصة الملكية مندوبا فى حفلة الافتتاح التى أقيمت فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ٢٤ مارس سنة ١٩٥١ .

وألقى كلمة الافتتاح حضرة صاحب المعالى عبد اللطيف محمود بك وزير الزراعة ، ثم تلاه مسيو إيفاروف مدير محطة أبحاث مقاومة الجراد فألقى كلمة ، وتبعه سعادة عباس ديفاتشى وكيل وزارة الزراعة الايرانية ورئيس مندوبى إيران فألقى كلمة . وألقى حضرة صاحب العزة الدكتور محمد على السكيلانى بك خطاباً فى أول يوم الافتتاح وألقى كذلك فى يوم الختام كلمة

وننشر نص ما ألقى فيما يلى :

كلمة حضرة صاحب المعالى عبد اللطيف محمود بك

وزير الزراعة

حضرة صاحب السعادة مندوب حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم .

إنه لشرف عظيم أولاه مولاى الملك إلى هذا المؤتمر ، فشمله بالرعاية الملكية ، وتكرم أعزه الله بإيفادكم من لدن سدته العلية ، لنفتحه باسمه الكريم .

وإنى لأرجو أن ترفع إلى مقام جلالته السامى آيات الشكر لهذا الفضل العظيم .

ان أمر الجراد معلوم للجميع ، فلقد لازم الإنسان منذ أقدم العصور ، وورد ذكره مقرونا باسم مصر فى بعض الكتب السماوية ، ولا زالت نقوشه بادية حتى اليوم على آثار أجدادنا الأولين .

ورغم إدراك الكل لعظيم ضرره ، وشديد خطره . فقد ترك وشأنه أحقاباً طويلة باعتباره آفة سماوية لا قبل للانسان على دفعها .

فلما تقدمت العلوم والمعارف ، وبدأ الانسان فى استثمار الثروة الزراعية ، أخذ الجراد يعرقل جهوده ، ولهذا اتجـــه التفكير إلى مكافحته بوسائل علمية مجدية بدلا من الطرق البدائية التى كانت متبعة .

كان هذا منذ ربع قرن لا أكثر ، غير أن التقدم فى هذا المضمار سبق الزمن .

وهو لم يقتصر على استنباط أو تعديل سبل المكافحة فحسب ، بل ضمنه دراسات علمية مستفيضة لكثير من المسائل المتعلقة بتاريخ حياته وبيئته وتجمعه وهجرته .

ولقد كشف النقاب عن بعض هذه المسائل ، ولا زال الكثير منها قيد البحث والتحليل .

وقد أدرك الجميع منذ البداية أن الجهود الفردية مهما عظمت لن تنال كثيرا من أمر حشرة تطير جحافلها عابرة البحار ، قاطعة القفار ، غير عابئة بالحدود الفاصلة بين الأقطار . لهذا دعا الكل إلى التعاون والتكاتف فى البحوث والتطبيق ، ولحسن الحظ استجاب الكثيرون إلى هذه الصيحة .

وكانت مصر من أولى المجيبات ، فأنشئت بوزارة الزراعة منذ عام ١٩٢٨

هيئة خاصة ببحوث ومكافحة الجراد ، لم تألُ جهدا فى الاشتراك مع الهيئات والممالك الاخرى فى كل أمر يتعلق بهذه الآفة .

وعلى شاطىء النيل بالقاهرة عقد أول اجتماع للجراد منذ أكثر من عشرين عاما، ثم فى سنة ١٩٣٦ التأم بالقاهرة أكبر مؤتمر دولى للجراد وفد إليه العلماء وأهل البحث من شتى أقطار العالم .

ولم تكتف الحكومة المصرية بالعمل داخل حدودها ، بل تعاونت فى البحوث والمكافحة خارج مصر كلما دعا الداعى إلى ذلك .

ورغم ما أصاب هذا العمل من نجاح بتعاون مختلف الهيئات العلمية والممالك المتعددة ، فإن الباقى أمامنا لا زال كثيرا .

ولقد بدأ النوع المعروف باسم الجراد الصحراوى دورة جديدة وأخذ ينتشر ويهدد الزراعة ثانية بعد أن هدأت ثورته السابقة فى عام ١٩٤٧ مما يخشى أن يؤثر على أقاليم شاسعة تمتد من شاطىء المحيط الأطلسى بغرب أفريقية حتى الهند والصين بأقصى الشرق ، وذلك فى وقت غدت فيه الزراعة عماد الثروة ، والمحافظة على غذاء الشعوب من أهم واجبات الحكومات .

لهذا كله رأت الحكومة المصرية الدعوة إلى مؤتمر للجراد الصحراوى ، يحضره الخبراء وأهل العلم فى هذا المضمار ، ليدرسوا الموضوع على ضوء الحالة الراهنة والحقائق الثابتة ، ثم يشتركوا فى وضع خطة مثلى للبحوث والتطبيق ، بغية دفع الخطر.

ورغم ما يكتنف هذه المسألة من صعاب ، إلا أن نبل المقصد ، وحسن النية كفيلان بالوصول إلى خير النتائج إن شاء الله .

سادتى :

باسم حكومة جلالة الملك ، أرحب بحضراتكم ، وأرجو لكم طيب الاقامة بين ظهرانينا .

حضرة صاحب السعادة مندوب مولاى صاحب الجلالة :

أعود فألتمس فى الختام ، كما فى البداية ، رفع آيات الولاء لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك .

كلمة الدكتور ب . ب . أوفاروف

مدير مركز ابحاث مقاومة الجراد بلندن

حضرة صاحب السعادة مندوب حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم ،

سادتى :

انه لمن دواعي سرورى بل وشرفى ، بوصفى أحـد مندوبى الدول الممثلة هنا أن تتاح لى فرصة الاعراب عن عميق تقديرنا للدعوة الموجهة الينا لحضور هذا المؤتمر. نحن نجتمع هنـا لغرض واحـد ، هو بذل قصارى الجهد ، بغية درء خطر اغارات الجراد التى تهدد الآن بلادنا . ونحن على يقين من أن قوة عدونا ، وهو الجراد ، ترتكز فى عظيم عدده ، وفى اتجاهه وعزمه على التخريب والتدمير . ونحن دون شك أقل عددا من الجراد . لهذا يجدر بنا أن نتحد فى الغرض ونضاعف القوة حتى نوفق إلى تحقيق ما نرجوه مع أن المعركة عسيرة وطويلة الأمد .

لقد صادفت جهودنا حدبا وتشجيعا من لدن الرعاية الملكية السامية المضفاه على هذا المؤتمر ، إذ نعتبرها رمزا للأهمية العظمى التى يعلقها على هذا المؤتمر كل من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والحكومة المصرية السنية .

كلمة حضرة صاحب العزة عباس دافاتشى

وكيل وزارة الزراعة الايرانية ورئيس مندوبى ايران فى المؤتمر

حضرات أصحاب السعادة ، سادتى . . .

انها المرة الرابعة التى تأخذ مصر على عاتقها أن تجمع فى عاصمتها الجميلة خبراء الجراد من جميع البلدان لمناقشة هذه المشكلة الشائكة ، مشكلة الجراد الصحراوى .

وانى أعتقد أن من واجبى أن أقدم هنا باسم كل المندوبين الحاضرين هنا أسمى آيات الشكر لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذى شرف المؤتمر بوضعه تحت رعايته السامية ، وأرجو أن يتفضل مندوب حضرة صاحب الجلالة الملك برفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى مقامه السامى .

إن وجود علماء ذوى شهرة عالمية ، واشتراك أفضل الخبراء فى مسألة الجراد ليوحى الينا بنجاح هذا المؤتمر .

وسنستعرض ونناقش خلال هذا المؤتمر الطرق الخاصة بمقاومة الجراد الصحراوى ، وسنحاول أن نستفيد من كل الاكتشافات التى توصل اليها العلم ووضعها تحت تصرف الفنيين لمقاومة هذه الحشرة الفتاكة .

وقد رددنا فى كل مكان وزمان أن الحل النهائى لمشكلة الجراد الصحراوى والتخلص من نتائجه السيئة انما يتم بالتعاون الوثيق بين البلاد التى تتعرض لمخاطره فالغرض من هذه المؤتمرات هو بحث وعرض المسائل الخاصة بالجراد وايجاد طرق المقاومة الفعالة والتوصية باتباعها .

ولتسمحوا لى أن أعترف بفضل النشاط الذى أبداه كل من فكر وعضد فكرة التعاون التى هى أساس كل مؤتمراتنا العالمية .

وأريد أيضا أن أحيى هنا فى داخل المؤتمر كل المتخصصين والفنيين الذين يقومون بمقاومة هذا الخطر الداهم ، سواء فى معامل الأبحاث أو فى الصحراء دون جلبة أو ضوضاء ، فإنهم بمجهوداتهم المنسقة يتعاونون بروح طيبة لسعادة البشرية .

خطاب حضرة صاحب العزة

الدكتور محمد على الكيلانى بك

وكيل وزارة الزراعة ورئيس المؤتمر فى الجلسة الأولى للمؤتمر

سادتى :

إنه لمن دواعى سرورى، بل ومن فخرى أن تسند إلى رياسة هذا المؤتمر الذى يضم جماعة من صفوة أهل العلم .

إن المسألة التى اجتمعنا لدراستها تتعلق بآفة الجراد الخطيرة الذى تسبب تلفا عظيما للزراعة ، وتهدد الإنسان بالمجاعة فى بعض الاحايين .

ونظراً لنبالة القصد فإن كلا منا سيبذل دون شك غاية الجهد للوصول إلى خير النتائج

لقد عقدت مؤتمرات واجتماعات عدة للجراد حتى عام ١٩٤٥ . وكان القصد الأول منها مواجهة غارات هذه الآفة ، ولكن تبين أنه رغم ما بذل من جهود ومال فإن النتائج لا تعتبر نهائية بعد . لهذا اتجه التفكير إلى إجراء بحوث واسعة النطاق فى الطبيعة تتعاون فيها الهيئات والحكومات المهتمة بالأمر ، وذلك حين تهدأ تحركات الجراد ليتفرغ الكل إلى دراسات وبحوث الغرض الأساسى منها تحديد المناطق التى تعتبر مهادا اصلية للتكاثر، والوقوف على ظروف البيئة والعوامل الطبيعية وغيرها المؤدية إلى تجمع الجراد وهجرته مع استنباط وسائل ومواد تقضى على الآفة بأقل كلفة وجهد ، وهو لا زال محدود العدد ، وقبل أن يتجمع ويرحل .

ولقد بدأت هذه الدراسات حوالى عام ١٩٤٦ أى بعد أن أوشكت دورة الجراد الصحراوى الماضية على الانتهاء ، ووضعت نواة العمل فى المؤتمر الذى عقد بطهران فى سنة ١٩٤٨ .

وفى مؤتمر كراتشي ودلهى عامى ١٩٤٦ و ١٩٥٠ زاد عدد الهيئات والحكومات التى ساهمت فى هذا العمل ، وها نحن فى هذا المؤتمر نشعر بسرور أعظم لزيادة المساهمين خصوصا أن المسألة أصبحت ذات وجهين : الاول هو البحث ، والثانى هو التطبيق وذلك بعد أن تكاثر وانتشر الجراد الصحراوى على نطاق واسع .

إن ما تم من أعمال أبحاث ومكافحة الجراد والنتائج التى أمكن الوصول اليها هى نتيجة جهود بذلها كثير من الباحثين والمعاهد وأخص بالذكر مركز أبحاث الجراد بلندن الذى يقدر الكل نصيبه العظيم فى هذا المضمار ، ثم الدراسات والاعمال التى يجريها المختصون بفرنسا ونيروبى والهند والباكستان وإيران والعراق وغيرها .

وأود أن أشير إلى مساهمة مصر فى هذا السبيل ونرجو أن نكون موفقين .

وهل لى أن أنتهز هذه الفرصة الطيبة فأذكر بالشكر الرجال المنفذين للخطط فى الصحارى والقفار ؟! انهم يبذلون جهوداً شاقة ، ويتحملون الكثير من شظف العيش والمتاعب ، فباسمكم جميعاً أشكرهم .

والآن : هل لى أيها السادة أن أرجو البدء فى العمل ببحث البرنامج الاول الذى وضعناه لرءوس المسائل التى ستكون محل البحث .

المنـــدوبون المصريون

فى المؤتمـــر

رئيس الشرف

حضرة صاحب المعـالى عبد اللطيف محمود بك ، وزير الزراعة .

الرئيس

حضرة صاحب العزة الدكتور محمد على الكيلانى بك ، وكيل وزارة الزراعة للشئون الزراعية .

نائب الرئيس

صاحب العزة محمد سليمان الزهيرى بك ، المدير العـام لمصلحة وقاية المزروعات بوزارة الزراعة .

السكرتير العـام

حضرة الأستاذ محمد حسين ، كبير الاختصاصيين المساعد لأبحاث الجراد بوزارة الزراعة .

الأعضاء

حضرة صاحب العزة اللواء محمد نجيب بك ، مدير عام سلاح الحدود الملكى بوزارة الحربية والبحرية .

صاحب العزة حامد سرى بك ، مـــدير عام مصلحة الثقافة الزراعية بوزارة الزراعة .

صاحب العزة الدكتور يوسف ميلاد بك ، مدير عام مصلحة البساتين بوزارة الزراعة .

صاحب العزة بطرس باسيلى بك ، مدير عام مصلحة الاقتصاد والتشريع بوزارة الزراعة .

حضرة المحترم الأستاذ حسن فهمى ، مدير عام مصلحة الارصاد الجوية بوزارة الحربية والبحرية .

حضرة المحترم الأستاذ حسين ثابت ، مدير عام مصلحة الزراعة بوزارة الزراعة .

حضرة المحترم الدكتور منير بهجت ، مدير قسم مكافحة الآفات بوزارة الزراعة .

حضرة المحترم الدكتور لبيب بطرس سليمان ، كبير اختصاصيين بقسم الحشرات بوزارة الزراعة .

حضرة المحترم الأستاذ عبد المجيد مصطفى المستكاوى ، مدير قسم الحشرات بالجمعية الزراعية الملكية .

الأبحاث المقدمة للمؤتمر

---

(١) حالة الجراد الصحراوى بمصر والحجاز فى خريف ١٩٥٠ ، وشتاء ١٩٥١ مع تحليل بعض المشاهدات .

بقـــلم : محمد سليمان الزهيرى بك ، مدير عام مصلحة وقاية المزروعات ، والاستاذ محمد حسين ، كبير الاختصاصيين المساعد بوزارة الزراعة .

(٢) استعمال النخالة الجافة والمبتلة فى الطعوم ، وتجارب أولية على بعض حوامل الطعم السام .

بقـــلم : الاستاذ محمد حسين ، كبير الاختصاصيين المساعد ، والاستاذ محمد السيد حسنين الإخصائى الثانى ، بوزارة الزراعة .

(٣) استعمال بعض المهلكات الحشرية والآلات التى استعملت أخيراً فى مقاومة الجراد والنطاط .

بقـــلم : الاستاذ محمد حسين كبير الاختصاصيين المساعد ، والأستاذ محمد السيد حسنين ، والاستاذ نجيب نخلة الاخصائيين الثانيين ، بوزارة الزراعة .

توصيـــات المؤتمر

١ — تلقى المؤتمر تقارير المندوبين الفنيين عن حالة الجراد الصحراوى وأعمال المكافحة خلال المدة الواقعـــة بين خريف عام ١٩٥٠ وربيع عام ١٩٥١ وذلك فى الأقطار والأقاليم التالية :

الهند والباكستان وإيران والعراق ولبنان والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت وعمان والإقليم الشرقى والغربى لعدن ومصر والسودان واريتريا واثيوبيا والصومال البريطانى وصوماليا وكينيا وأوغندا وتنجانيقا وطرابلس وبرقة.

ويأسف المؤتمر لتعذر الحصول على بيانات عن حالة الجراد الصحراوى أو لعدم كفايتها لكل من أفغانستان والمنطقة الاستوائية الفرنسية والأقاليم الواقعة بغرب وشمال إفريقيا وفزان .

٢ — بعد استعراض حالة الجراد الصحراوى اتفق الرأى على أن التطورات المتوقع حدوثها خلال عام ١٩٥١ هى :

يحتمل حدوث تكاثر ربيعى واسع النطاق بساحل الذهب ومراكش والجزائر — بما فى ذلك المناطق الجنوبية — وتونس وطرابلس . والأسراب التى يتعذر مقاومتها بهذه المناطق ينتظر أن تطير جنوبا ويتوقع حصول تكاثر صيفى واسع النطاق فى المناطق الموسمية الأمطار بإفريقيا الاستوائية والغربية الفرنسية وفى السودان وربما بشمال نيجريا .

والجراد الموجود الآن بشمال المملكة العربية السعودية وفى المملكة الأردنية يحتمل انتشاره هو أو سلالته فى الشمال ، وإغارته على جميع الأقاليم الممتدة حتى جنوب شرق تركيا ، كما أن مصر عرضة لخطر الغزو العاجل من الأسراب الوافدة من البلاد العربية ، ومن شرقى الأردن .

ويحتمل أن تغزو الأسراب الناتجة من التكاثر الربيعى بالبلاد العربية والسودان واريتريا وشمال شرقى اثيوبيا وجنوب غرب البلاد العربية .

وقد يحصل تكاثر ربيعى فى عمان وشرقى المملكة العربية السعودية وفى الكويت. وقد زاد وانتشر فعلا التكاثر الربيعى فى جنوبى إيران وجنوبها الشرقى وفى الباكستان وشمال غرب الهند . وقد تمتد هذه الاصابة إلى داخلية إيران والعراق وأفغانستان وجمهوريتى تركستان وازبكستان الروسيتين ، ومن المتوقع أى تطير الأسراب الناتجة من سلالة الربيع فى إيران والباكستان وشمال غرب الهند نحو الشرق والجنوب. ومما لاشك فيه توقع حدوث غارة شديدة وتكاثر موسمى فى الباكستان والهند .

ولا توجد الآن إلا أسراب قليلة فى شبه جزيرة الصومال وكينيا وشمال تنجانيقا. ومن المحتمل أن يكون التكاثر هناك ضيق النطاق . وكذلك من المتوقع أن تظل حالة الإصابة فى أقطار إفريقيا الشرقية خفيفة حتى خريف عام ١٩٥١ حين تغزو هذه الأقاليم مرة أخرى الأسراب الناتجة من التكاثر الشديد فى الأقاليم الواقعة بالمنطقة الموسمية الأمطار بكل من أفريقيا وآسيا .

٣ — ولو أنه من المتعذر تماما إعداد بيان مفصل لما قد يحدث بعد هذه الفترة غير أن المؤتمر يشعر بضرورة التوكيد بأن من المتوقع أن تستمر الغارة الحالية حتى حتى عام ١٩٥٤ على الأقل ، ولكن تتوقف حدتها كثيراً على كفاية حملات المكافحة وتنسيقها .

٤ — استعرض المؤتمر الخطط المفصلة لمكافحة الجراد ، كما شرحها حضرات مندوبى الأقطار والأقاليم ، واعتبرها المؤتمر كافية لمواجهة الخطر المنتظر ، بشرط أن تتبع كل من أفغانستان وسوريا وتركيا والأقاليم الفرنسية والاسبانية ، وهى الأقاليم التى لم يصل إلى المؤتمر شىء عن خططها ، نفس السبل السالفة البيان .

٥ — نظراً لما تبين من خطورة حالة الجراد الصحراوى ، وحتى تكون الفائدة شاملة يوصى المؤتمر جميع الحكومات بأن تنشىء وتحتفظ لديها بهيئات خاصة بها تقوم بأعمال مكافحة الجراد ما دامت دورة هذه الآفة باقية .

٦ — لقد تحققت الفائدة العظمى من التعاون الاقليمى الحالى بالمنطقتين الشرقية والوسطى اللتين يتكاثر وينتشر بهما الجراد الصحراوى ، لهذا يوصى المؤتمر بأن يمتد

التعاون الاقليمى ، بحيث يشمل جميع المناطق التى تتأثر بهذه الآفة ، وذلك على الوجه الآتى :

(ا) المنطقة الشرقية :

توسيع نطاق الاتفاقية الاقليمية الحالية بين الهند والباكستان وايران لمكافحة الجراد ، بحيث تشمل أيضا أفغانستان مع ايجاد صلة وثيقة بين هذه الهيئة الاقليمية ، وبين كل من العراق والمملكة العربية السعودية وعمان والجمهوريات المتحدة السوفيتية .

(ب) المنطقة الوسطى :

تجرى فعلا أعمال مكافحة الجراد فى مصر والسودان واريتريا وأثيوبيا والصومال البريطانى وصوماليا وكينيا وتنجانيقا وأوغندا والمملكة العربية السعودية واليمن والمناطق الشرقية والجنوبية لعدن وعمان والكويت على وجه تعاونى ، ويوصى المؤتمر بأن يمتد هذا التعاون ، فيشمل أيضا الصومال الفرنسى ، وجميع الأقاليم الواقعة شمالى المملكة العربية السعودية حتى تركيا .

(ح) الأقليم الغربى :

يعتبر المؤتمر أن أفريقيا الاستوائية الفرنسية والأقاليم الغربية والشمالية من أفريقيا ونيجريا وساحل الذهب وطرابلس وبرقة وفزان ، تكون إقليما طبيا للجراد الصحراوى ، ومن المهم للجميع تنسيق أعمال مكافحة الجراد فى هذه المناطق على أساس أقليمى مع ايجاد صلة وثيقة بينها وبين مصر والسودان .

٧ — لقد أحرزت المؤتمرات الاقليمية السنوية التى عقدت فى الاقليمين الشرقى والأوسط لتنسيق حملات المكافحة نجاحا ملحوظا ، ومن رأى المؤتمر أن تطبيق هذا المبدأ فى الإقليم الغربى أمر مرغوب فيه كثيرا ، ويعتقد المؤتمر اعتقاداً راسخاً بأن النجاح النهائى فى أعمال مكافحة غارات الجراد الصحراوى لا يمكن أن يتحقق الا بتضامن العمل بجميع منطقة التكاثر والانتشار .

وقد تحقق هذا التضامن بين الاقليمين الشرقى والأوسط فى هذا المؤتمر ، والمرجو أن تعقد فى المستقبل اجتماعات مماثلة لضم الأقاليم الثلاثة جميعا .

٨ — ونما لفت النظر الحاجة إلى معلومات تفصيلية عن حالة الجراد الصحراوى ببعض الأقاليم ، وأعرب المؤتمر عن أمله فى أن تتخذ الخطوات بواسطة الجهات المختصة للقيام بأعمال الحصر فى المناطق الآتية :

(أ) شمال أفريقيا :

وذلك فى المناطق الصحراوية بطرابلس وبرقة وفزان، وكذلك فى الجهات الواقعة جنوبى مرتفعات بيبستى بإقليم شاد وبسودان ، وعلى الأخص فى مجرى وادى حوار

(ب) الحبشة : وادى تكازى وشمال دناكيل وباكو .

(حـ) شبه الجزيرة العربية : الربع الخالى والإقليم الساحلى الواقع فى الجنوب الشرقى وكذلك جزيرة سقطرة :

(د) أفغانستان : الإقليم الصحراوى المجاور للباكستان وإيران .

٩ — يوصى المؤتمر بأن يكون تبادل الأنباء المتعلقة بحالة الجراد شهريا ، وان تدون على نماذج مماثلة « ملحق » على أن تشمل هذه التقارير بيانات عن مدى سقوط الأمطار ودرجة النمو الخضرى ، وحالة المحاصيل وما أحدثه الجراد من الأضرار بالزراعات .

١٠ — تلقى المؤتمر تقارير تدل على مدى نجاح استعمال الطعم فى ممالك مختلفة جافا، وماترتب على ذلك من وفر غير قليل في النفقات .

ويوصى المؤتمر بزيادة استعمال الطعم بهذه الحالة في ظروف طبيعية متباينة مع الاستعانة بالأجهزة المناسبة .

١١ — يوصى المؤتمر بتوسيع نطاق الأبحاث فى المعامل وفى الطبيعة ، وذلك فيما يتعلق بالمبيدات الحشرية والأجهزة وعوامل الطعم .

١٢ — تبين من المعلومات التى القيت على هيئة المؤتمر إمكان استعمال الطائرات بما فى ذلك النوع غير المثبت الجناح « الهليوكوبتر » فى عمليات الاستكشاف والمقاومة وذلك فى مناطق متعددة . ويوصى المؤتمر بإجراء اختبارات أخرى عن هذه الوسائل مع عمل مقارنة بين تكاليفها وتكاليف وسائل المقاومة التى تجرى على الأرض .

١٣ — لاستيعاب موضوع الجراد من جميع الوجوه بشكل أوفى ، يعتبر المؤتمر

أن من الجوهرى التأكد من استمرار الابحاث مع تعزيزها حتى لا تتأثر أو تتعطل من جراء استخدام الموظفين الفنيين فى أعمال المقاومة خلال الغارات . ويمكن ضمان ذلك بإنشاء هيئات مستقلة للأبحاث تبقى على اتصال وثيق برجال المكافحة .

١٤ — نظراً لأن الانباء المتعلقة بالأرصاد الجوية تساعد كثيراً فى الوقوف على تحركات أسراب الجراد فإن المؤتمر يوصى جميع الحكومات ذات الشأن أن تعنى بإنشاء محلات للأرصاد الجوية فى المناطق التى لا يمكن الحصول منها الآن على مثل هذه البيانات أو التى توافد منها بالنزر اليسير .

١٥ — نظرا للنقص العالى فى المبيدات الحشرية والأجهزة ووسائل النقل المناسبة لأعمال مكافحة الجراد ، يوصى المؤتمر بأن تعد مقدما بمختلف الأقاليم تقديرات تفصيلية عن احتياجاتها لمدة عام ، كما تعد تقديراً عاما عن ذلك للسنوات الثلاث المقبلة ولابد من تدبير المال اللازم للقيام بهذه الحملات عن نفس هذه المدة .

١٦ — إن اعتماد حملات مكافحة الجراد الحديثة على الوسائل الميكانيكية فى ازدياد مستمر ، لهذا يؤكد المؤتمر أن نجاح استخدام هذه الأجهزة العقدة التركيب إنما يتوقف على الاستعانة بعمال من ذوى الخبرة .

١٧ — يود المؤتمر أن يعبر الأعضاء عن وافر شكرهم للحكومة الملكية المصرية لعقد هذا المؤتمر ، وشعورهم العميق لما تفضل به حضرة صاحب الجلالة الملك من شمول المؤتمر بالرعاية الملكية السامية .

كلمة حضرة صاحب العزة الدكتور محمد على الكيلانى بك

وكيل وزارة الزراعة المصرية
ورئيس المؤتمر فى الحفلة الختـــامية

يوم ٣١ مارس سنة ١٩٥١

سادتى :

إنه لشرف عظيم لى أن وليت رياسة هذا المؤتمر الدولى الهام ، وبالنيابة عن معالى الوزير رئيس شرف المؤتمر وباسم الحكومة المصرية أهديكم أحسن تحياته وأطيب تمنياته ، ولولا انشغال معاليه باجتماع رسمى بعد ظهر اليوم لحضر الاجتماع الختامى للمؤتمر ، وانى بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن معاليه أتقدم إليكم بوافر الشكر على قبولكم دعوة الحكومة المصرية للاشتراك فى مؤتمر الجراد ، ونحن نعلم جميعا مدى أهمية التعاون الدولى فى مكافحة هذه الآفة الشديدة الخطر على الانتـــاج الزراعى عامة من جميع أنواع المزروعات ، وأن الجراد إذا حل ببلد ترك وراءه خرابا.

سادتى :

إن أعمال المؤتمر كللت بالنجاح بفضل التعاون التام بين الأعضاء ، وأشعر بأننا عن طريق ذلك التعاون الطيب وصلنا إلى توصيات هامة ستأخذ بها الدول ، لما فيها من المصلحة العامة للجميع ، وقد كانت روح التضامن والأخوة بادية بين الجميع ودلت تصريحات الأعضاء على أن هذا المؤتمر يعتبر أول مؤتمر دولى للجراد الصحراوى أجابت الدعوة لحضوره غالبية الدول ، وكان نجاحه حافزاً لاقتراح عقد مؤتمرات مماثلة فى المستقبل سنويا أو بعد فترات تحدد بعد التشاور عندما تعودون بسلامة الله إلى أوطانكم العزيزة .

سادتى .

انى بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عنكم أقدم الشكر لأعضاء اللجنة التوجيهية وأعضاء لجنة التحرير وأعضاء السكرتيرية ، وأختتم كلمتى بالدعاء إلى المولى جل شأنه أن يوفقنا جميعا لما فيه خير للعالم ، وأن يوفق مصر فى ظل مليكها فاروق الأول للتعاون مع الدول الأخرى فى مقاومة هذه الآفة ، والله نصير معين .